

مؤتمر روما يتعهد بتقديم الدعم المادي والسياسي للمعارضة السورية



قاسم الشاوش

المتحدة عززت بصورة كبيرة دعمها للمعارضة السورية، وذلك بالمساعدة في تدريب مقاتلين من المعارضة في قاعدة بالمنطقة، كما أنها عرضت للمرة الأولى تقديم مساعدة ومعدات غير قاتلة للمجموعات المسلحة بما يساعدها في الححلة العسكرية الدائرة.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز أمس عن المسؤولين القول إن مهمة التدريب الجارية حالياً تمثل أعمق تدخل أمريكي في الصراع السوري، رغم أن حجم ونطاق المهمة لم يتضح، كما لم تنضج الدولة التي تستضيف التدريبات..

وفي مؤتمر صحفي بروما، تحدث رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد معاذ الخليل عن جملة من مطالب المعارضة، وعلى رأسها إلزام النظام السوري بإيجاد ممرات إغاثية آمنة تحت البند السابع لميثاق الأمم المتحدة، والتركيز على أهمية وحدة سوريا واعتبار ذلك خطأ أحمر 'سنقاتل من أجل هذا الأمر.. كما أشار إلى أن الدعوة إلى التفاوض مع النظام يجب أن تكون ضمن محددات أعلنتها الائتلاف في وقت سابق وتمثل في رحيل النظام وتفكيك الأجهزة الأمنية.. ويأتي هذا الاجتماع في وقت تقرب الأزمة وعربية عن عزم بلاده تقديم أكثر من 60 مليون دولار إضافية للائتلاف السوري لمساعدته على إقرار الأمن، وهو ما وجدت فيه مصادر مطلعة تحولا جوهريا في السياسة الأمريكية تجاه الأزمة السورية.. وبالتالي من انعقاد مؤتمر روما أكد مسؤولون بالإدارة الأمريكية أن الولايات

وتبلغ بذلك المساعدات الإنسانية التي قدمتها ألمانيا لضحايا النزاع في سوريا حتى الآن 118 مليون يورو.. وأكد وزير الخارجية البريطاني وليام هيج أنه سيعلم في مجلس العموم الأسبوع المقبل عن 'خطوات عملية' لدعم المعارضة السورية، ولكنه لم يحدد طبيعتها..

وقال البديري: إن مشارع الائتلاف كانت بادية على ممثلي الدول وعلى رأسها السعودية وقطر اللتان أكدتا دعمهما للمعارضة، مشيراً إلى أن ثمة إجماعاً بين الحضور بأن المؤتمر حقق نتائج إيجابية وخاصة في ما يتعلق بدعم المعارضة.. وبتزامن هذا التحرك الدولي مع تصريحات الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بموسكو التي أعرب فيها عن أمله بالتوصل إلى 'حل سياسي خلال الأسابيع القليلة المقبلة' يسمح بوضع حد لتصاعد النزاع في سوريا..

من جانبه قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن بلاده تعزم لأول مرة تقديم مساعدات وصفها بأنها غير فتاكة تشمل إمدادات غذائية وطبية لمقاتلي المعارضة السورية، وإنها ستزيد مساعداتها للمعارضة إلى أكثر من الضعف..

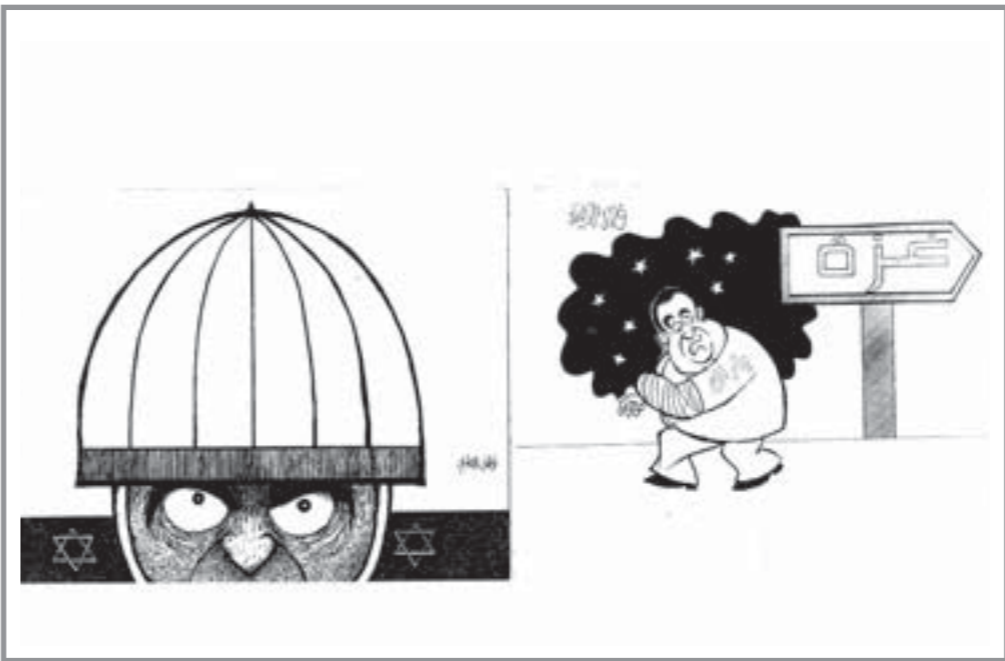
وكشف كيري بعد لقائه ممثلين عن المعارضة السورية ودول أوروبية وعربية عن عزم بلاده تقديم أكثر من 60 مليون دولار إضافية للائتلاف السوري لمساعدته على إقرار الأمن، وهو ما وجدت فيه مصادر مطلعة تحولا جوهريا في السياسة الأمريكية تجاه الأزمة السورية.. وبالتالي من انعقاد مؤتمر روما أكد مسؤولون بالإدارة الأمريكية أن الولايات

تعهدت الولايات المتحدة ودول غربية وعربية بتقديم مزيد من الدعم للمعارضة السورية، وذلك خلال مؤتمر 'أصدقاء الشعب السوري' الذي عقد في العاصمة الإيطالية روما أمس بمشاركة 11 دولة وأطراف من المعارضة السورية، دون ذكر تقديم أسلحة للمعارضة، فيما طالبت بـ "التوقف فوراً عن إمداد النظام السوري بالأسلحة..

وقال البيان الختامي للمؤتمر إن حكومات غربية وعربية تعهدت بتقديم مزيد من الدعم السياسي والمادي للائتلاف المعارضة باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوري، ولكنه لم يذكر أي تفاصيل بشأن طبيعة الدعم..

وطالبت هذه الدول -وفق البيان- بالتوقف فوراً عن إمداد حكومة الرئيس بشار الأسد بالأسلحة، ودعت النظام السوري إلى التوقف أيضاً عن القصف 'العشوائي' لمناطق مأهولة بالسكان.. وبدورها أعلنت ألمانيا عزمها تقديم مساعدات إنسانية إضافية بقيمة خمسة ملايين يورو (نحو 6.5 ملايين دولار) للسوريين..

وقال وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيله -الذي اعتذر عن حضور المؤتمر لأسباب صحية- 'تزيد أن نرسل بذلك إشارة إلى التضامن والدعم للمواطنين الذين يعانون من أزمة لا يمكن تخيلها في سوريا والدول المجاورة'..



العراق.. اطلاق سراح معتقلين لطالب المظاهرات



بغداد/وكالات/ >، أفرجت الحكومة العراقية منذ نهاية العام الماضي عن أربعة آلاف معتقل في سجونها، استجابة لأحد أهم مطالب المظاهرين الذين يعتزمون تنظيم احتجاجات اليوم في مناطق مختلفة، بما فيها العاصمة بغداد.. وقال حسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء نوري المالكي أثناء إشرافه على إطلاق سراح 160 معتقلاً- بينهم 13 امرأة- من سجن الرصافة التابع لوزارة الداخلية في بغداد: إن عدد المفرج عنهم بلغ ألفين الإصالح التابعة للداخلية.. وإن عدداً مماثلاً أفرج عنهم من مراكز الإفرجاء عن المعتقلين -خاصة النساء منهم- أحد أبرز المطالب التي رفعت منذ بدأت نهاية ديسمبر الماضي المظاهرات المطالبة بإصلاحات سياسية وتشريعية.. وبدأت المظاهرات التي دخلت شهرها الثالث في محافظة الأنبار غربي العراق وانتقلت إلى محافظات صلاح الدين ونيوى وكركوك ومن مطالبتها الرئيسية الأخرى وقف العمل بقانون مكافحة الإرهاب..

وخلال موكب الإفرجاء عن المعتقلين من سجن الرصافة بحضور أهاليهم قال الشهرستاني الذي يرأس لجنة تنظر في مطالب المحتجين: إن من حق المرفج عنهم الذين لم تثبت إدانتهم المطالبة بتعويضات عن المدد التي قضوها في السجون.. وتشهد بغداد إجراءات أمن مشددة تحسباً لدخول مظاهرين من محافظات أخرى خاصة من الأنبار القريبة.. وما زال مئات العراقيين يتصمون في ساحات وميادين عامة بالرماذي في

الأمريكية اعتقلته عام 2003، دون أن يقدم إلى المحاكمة حتى إطلاقه أمس وقد سرحون آخرون روايات مشابهة.. ودعا ناشطون إلى التظاهر مجدداً اليوم تحت شعار "العراق خيارنا" وذلك في سياق الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح منذ نهاية العام الماضي..

ودعا بعض هؤلاء الناشطين إلى مظاهرات مسودة في بغداد رغم أن السلطات منعت في الأسابيع الماضية تنظيم أي احتجاجات في العاصمة.. وتشهد بغداد إجراءات أمن مشددة تحسباً لدخول مظاهرين من محافظات أخرى خاصة من الأنبار القريبة.. وما زال مئات العراقيين يتصمون في ساحات وميادين عامة بالرماذي في

كرواتيا تسحب جنودها من الجولان

زغرب/أ.ب.ع أعلن رئيس الوزراء الكرواتي زوران ميلانوفيتش أمس أن بلاده ستسحب جنودها المشاركين في بعثة مراقبي الأمم المتحدة في هضبة الجولان السورية التي تحتلها إسرائيل.

وصرح ميلانوفيتش في اجتماع للحكومة الكرواتية: "بعد لقاء مع الرئيس (إيفو) جوسيبوفيتش امرت ببدء عملية سحب القوات الكرواتية من هضبة الجولان". وتابع ميلانوفيتش: "في الأيام الأخيرة نشرت مقالات في بعض الصحف الجديرة بالاحترام، يمكننا فيها طالماً اردنا لكن بلا جدوى. لم يعد جنودنا في امان. نريد أعادتهم سالمين إلى ديارهم". وأكد متحدت باسم الخارجية الكرواتية للصحيفة عدم بيع أي سلاح للمعارضة السورية.

وتشارك كرواتيا بـ97 جنديا في قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الجولان.

إدانة خمسة صوماليين

واشنطن/ (أ ف ب) >، أقر خمسة قراصنة صوماليين أمام محكمة أمريكية أمس الأول بشن هجوم عام 2010م على سفينة تابعة للبحرية الأمريكية في (يو اس اس اشلاند) قبالة القرن الأفريقي.. وكان الرجال الخمسة على متن قارب صغير عندما فتحوها مع شركاء لهم النار من رشاش كلاشينكوف على السفينة الأمريكية التي ردت عليهم ما أدى إلى اشتعال النار بمركب القراصنة ومقتل أحدهم.. وتم عمل رجال البحرية الأمريكية على انقاذ القراصنة.. وفي نوفمبر 2010م، حكمت محكمة في فيرجينيا (شرق الولايات المتحدة) بالسجن لمدة ثلاثين عاماً على الزعيم المفترض لهذه المجموعة الذي أقر بما نسب إليه. وسيصدر الحكم بحق الصوماليين الخمسة مطلع يوليو المقبل، وقد يصدر حكم بسجنهم لمدة عشر سنوات كحد أقصى.

اتفاق سلام تایلاندي

كوالالمبور/ اتفقت الحكومة التايلاندية والمعارضة في جنوب تايلا ند للمرة الأولى أمس على إجراء محادثات سلام.. ووقع ممثلو حكومة بانكوك والجهة الوطنية الثورية نصاً في ماليزيا في هذا الاتجاه، قبل لقاء رئيس الوزراء التايلاندية بينغلاك شينواترا وتظهيرها الماييزي نجيب رزاق.. ووقع "وثيقة التوافق العام لإطلاق عملية حوار"، الأمين العام لمجلس الأمن القومي التايلاندي الجنرال برادورن باتاناتابوتن وحسن طيب الذي قدم على أنه رئيس مكتب الاتصال للمعارضة في ماليزيا.

استفتاء النمسا بوابة تركيا إلى أوروبا

وهؤلاء هم الرئيس السابق للكليات العسكرية أصلان غونر والجنرال السابق محمد باشبينار والكولونيل محمد جمهور ياتيكيا.. وسجن حوالي سبعين عسكريا في الخدمة أو متقاعدا في اطار هذه القضية التي انطلقت في 2011م حول ظروف الانقلاب العسكري الاخير في تاريخ تركيا الحديث.

كما استمع القضاء إلى افادات عدد من كبار الضباط بينهم رئيس الأركان في حينها اسماعيل حقي قره داي لكنهم لم يسجنوا. وإضافة إلى هذا الانقلاب اطاح الجيش التركي بثلاث حكومات مدنية في 1960 و1971 و1980م. وكان نجم الدين اربكان الذي توفي في 2011م، المثال الاعلى لرئيس الوزراء الحالي رجب طيب اردوجان الذي نجح منذ وصوله إلى سدة الحكم في 2002م، في الحد من نفوذ الجيش على الحياة السياسية التركية.. وفتحت عدة تحقيقات قضائية ضد ضباط يشتبه في انهم تآمروا ضد حكومتهم وسجن العديد منهم.

جانب انقرة بسبب مسائل مرتبطة بمشكلة قبرص المقسمة منذ احتياح القوات التركية التي تحتل الشطر الشمالي للجزيرة منذ العام 1974م. على صعيد آخر قررت محكمة تركية وضع جزائرين متقاعدين في الحبس الاحتياطي لتورطهما في الانقلاب العسكري الذي ادى إلى سقوط اول حكومة إسلامية في البلاد في 1997م. ونقل رئيس الأركان السابق للقوات البرية إردال جيلان واوغلو والجنرال السابق ايوجيل اوزنسير أمس إلى سجن سيجان الواقع في ضاحية انقرة، الموقع نفسه الذي بدأ فيه عرض اللبائات من اجل اخافة الحكومة.

وكان عرض القوة هذا الذي ارفق بانذرا نشر في 28 فبراير 1997م قبل 16 عاما تماما، كافيا ليؤدي في سقوط حكومة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان. من جهة اخرى، أعلنت المحكمة انها قررت ابقاء عن ثلاثة ضباط آخرين استندتهم الحكومة الاربعاء، احرارا لكن تحت المراقبة القضائية..

{ فيينا/انقرة/ أ ف ب بلغ المستشار النمساوي رنر فايهان (اشتراكي ديموقراطي) نظيره التركي رجب طيب اردوغان خلال لقاء بينهما في فيينا أن احتمال انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي سيخضع لاستفتاء في النمسا. وقال المستشار في بيان نشر في ختام لقاء بين رئيسي الحكومتين: إن "النمسا تعرب باستمرار عن تأييدها لعملية تفاوض مفتوحة تأخذ بالحسبان قدرة استيعاب الاتحاد الأوروبي. بالنسبة إلى انضمام تركيا إلى الاتحاد فإن النمسا ستنتظم

وكانت المستشار الألمانية انجيلا ميركل تحدثت بحذر خلال زيارة لها لتركيا في 25 فبراير عن إمكانية اطلاق عملية انضمام هذا البلد إلى الاتحاد الأوروبي. وبدأت تركيا عام 2005م مفاوضاتها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، إلا لأن العملية متعقدة بسبب معارضة دول أوروبية، مثل فرنسا والمانيا، انضماما كاملا، لكن أيضا لعرقلة من وكالات الاستشارة الألمانية انجيلا ميركل تحدثت بحذر خلال زيارة لها لتركيا في 25 فبراير عن إمكانية اطلاق عملية انضمام هذا البلد إلى الاتحاد الأوروبي. وبدأت تركيا عام 2005م مفاوضاتها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، إلا لأن العملية متعقدة بسبب معارضة دول أوروبية، مثل فرنسا والمانيا، انضماما كاملا، لكن أيضا لعرقلة من

باكستان تتودد للاتحاد الأوروبي

إسلام آباد/ أكدت وزيرة الخارجية الباكستانية حنا رباني كهر أن بلادها تولى اهتماما بالغا لعلاقاتها مع الاتحاد الأوروبي. وأوضحت خلال اجتماعها أمس في إسلام آباد مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي لدى باكستان أن باكستان تعد الاتحاد الأوروبي شريكا اقتصاديا هاما لها، وانها تسعى إلى تعزيز وتطوير علاقاتها مع الدول الأوروبية. وشكرت الدول الأوروبية على تسهيل وصول المنتجات الاقتصادية الباكستانية إلى الأسواق الأوروبية مما يساهم في دعم الاقتصاد الباكستاني..

وقالت: إن الحكومة الباكستانية ترحب بقرار الاتحاد الأوروبي حول رفع الحظر عن استيراد منتجات الأغذية البحرية من باكستان. وازدادت توترات بين الجانبين الياباني والصيني.

وأشاروا إلى أن السفن تجاهلت إنذيرات خفر السواحل، ورت إحداها بالقول إن الجزر هي منذ القديم أرض صينية. وأشاروا إلى أن هذا هو أول دخول لسفن صينية على المياه اليابانية منذ 4 أيام ويذكر أن التوتر خيم على العلاقات بين بكين وطوكيو بسبب الجزر التي تتنازعان عليها والتي يعتقد أنها تحتزن كميات كبيرة من الغاز.

تأجيل اختيار مدير الـ"سي آي إيه"

واشنطن/ أعلنت لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ الأمريكي التصويت على اقرار ترشيح جون برينان لمنصب مدير وكالة المخابرات المركزية "سي.إي.إيه" إلى الأسبوع القادم، مخيبة آمال زعماء الديمقراطيين الذين كانوا يأملون بإجراء الاقتراع أمس.

وقال السناتور الجمهوري سكاسبي تشامبليس نائب رئيس اللجنة: إن اللجنة تتوقع إجراء الاقتراع يوم الثلاثاء القادم.. ولم يصدر تفسير فوري لتأجيل الاقتراع.. لكن إدارة أوباما في خلاف مع أعضاء الأغلبية الديمقراطية باللجنة بشأن عدم رغبة البيت الأبيض في الكشف عن وثائق قانونية شديدة السرية تتعلق بأعمال "القتل المستهدف" بما في ذلك ضربات قاتلة باستخدام طائرات بدون طيار ضد متشككين مشتبهِ بهم.

وفي حين سمحت الإدارة لأعضاء لجنة الاستخبارات بالإطلاع على نسخ أربع من تلك الوثائق إلا أنها رفضت تسليم ما يعتقد مسئولو الكونجرس أنها سبع مذكرات على الأقل مرتبطة بها. واجتمع مسئولون من إدارة أوباما أمس الأول مع أعضاء لجنة الاستخبارات لمناقشة محتويات الوثائق المتنازع بشأنها، لكن مصدرا مطلعا قال أنه لم يتم تسليم نسخ من الوثائق إلى اللجنة.



الأمم المتحدة تحذر من دعم متطرفي الكونجو

نيويورك/ >، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس الأول أن دولا مجاورة لجمهورية الكونجو الديموقراطية ما زالت تدعم مجموعات المتطرفة في شرق البلاد مهددا هذه الدول بأنها ستحتل النتائج". وفي تقرير إلى مجلس الأمن الدولي، طلب بان أيضا دعم الأسرة الدولية لإنشاء "كتيبة تدخل" في اطار بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونجو الديموقراطية تكون مهمتها العمل ضد المجموعات المتطرفة مثل ام23.

ولم يذكر بان الدول التي تدعم المتطرفين ولم يوضح "النتائج" التي ستتوصلها. ولكنه كتب في تقريره: إن "الدعم المستمر من دول مجاورة لمجموعات مسلحة ما زال يشكل مصدرا لعدم الاستقرار ويجب أن تكون له نتائج ملموسة على المسؤولين". ووضع هذا التقرير بعد الاتفاق الذي وقعته الاحد الماضي في أبيس ابايا الدول الـ11 المتطرفة ومن بينها رواندا واوغندا، في محاولة لاستقرار شرق جمهورية الكونجو الديموقراطية الذي يشهد عمليات تمرد منذ عقدين من الزمن.

ويدعو اتفاق أبيس ابايا دول المنطقة إلى "عدم التسامح أو تقديم مساعدة أو دعم لاي فصيل مسلح" في جمهورية الكونجو الديموقراطية. وأضاف بان: "أقر بأن القلق والمصالح المشروعة لكل الدول المجاورة يجب أن تؤخذ بالاعتبار في اطار تسوية سياسية دائمة من منطقة البحيرات الكبرى". وأوضح "لكن أي دعم خارجي لاية مجموعة مسلحة تعمل في شرق جمهورية الكونجو الديموقراطية يشكل انتهاكا غير مقبول لسيادة ووحدة أراضي جمهورية الكونجو الديموقراطية ويلحق ضررا خطيرا باستقرار المنطقة بأكملها".

وأوضح التقرير أنه يتوجب على الموعد الخاص للأمم المتحدة من أجل منطقة البحيرات الكبرى الذي ينوي بان تعيينه، أن يسمى "لضمان عدم التدخل في الشؤون الداخلية" للدول الأخرى وتبديد التهديد الذي تشكله المجموعات المسلحة. وأعلى بان أيضا تفصيلات حول مستقبل "كتيبة التدخل" التي ستتشكل من 2500 رجل والتي "ستقوم بعملية هجومية مركزة" من تلقاء ذاتها أو من جانب الجيش الكونجولي، وسي منح أيضا حاجة لروحيين جهوميين إضافيين وأربع مروحيات نقل.

أعلن سفير فرنسا لدى الأمم المتحدة جيرار أرو أن مجلس الأمن سيطلب من الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون تقديم تقرير بحلول نهاية مارس الجاري عن إمكانية إنشاء قوة لحفظ السلام في مالي. وقال السفير الفرنسي في تصريحات صحفية أمس: إننا نطلب من الأمين العام تقديم تقرير قبل نهاية مارس بشأن شروط وإمكانية انشاء عملية لحفظ الوضع على الأرض".

وأضاف قائلا: "على اساس هذا التقرير... فإننا سنقدم -في نهاية المطاف- مسودة قرار لإنشاء عملية لحفظ السلام لكن مرة أخرى فإن الامر سيتوقف بالطبع على الوضع على الأرض".

وأضاف قائلا: "على اساس هذا التقرير... فإننا سنقدم -في نهاية المطاف- مسودة قرار لإنشاء عملية لحفظ السلام لكن مرة أخرى فإن الامر سيتوقف بالطبع على الوضع على الأرض". وكانت فرنسا قد بدأت الشهر الماضي عملية عسكرية لطرد مقاتلين سيطروا على تمرد لتمرد الطوارق واستولوا على ثلثي البلد الواقع في غرب أفريقيا. وقالت باريس أن هناك خطرا لأن تصبح صحراء مالي الشاسعة منصة انطلاق لهجمات متطرفة في المنطقة والغرب.

يوميات.. بقية..

الحراك السلمي، وتتوزع صدقة، وتضج تهامة، وتتحفز حضرموت، ثم تقوم الثورة الشيبانية في فبراير 2011م، وتتوزع الأحزاب السياسية في اليمن على نقادي السقوط في هاوية الصراع لتلتحق بالمبادرة الخليجية كطوق نجاة. وتظل العدالة حلماً براود المواطن، ويتمنى أن يراه حقيقة على الواقع تشرق مع شروق شمس يوم بهي وتبقى فلا تغيب مع غروبها . فهل عدلنا في من يتولى أمر الأمة كبيراً أم أن صغيراً أن يكون من الحكماء وأهل العدل في بلد وصفه الرسول بأنه بلد الإيمان والحكمة؟!



وين العدالة وين؟؟

بين ماضي الأمة وحاضرها

فأين هي العدالة في بلدنا؟ على الأقل في السنوات الخمسين الماضية بعد ثورتي سبتمبر وأكتوبر التي فجرها وقادها جيل من المنتورين الذين خرجوا من بين صفوف المظلومين المضطهدين، والتي كانت العدالة هدفا من أهدافهم الرئيسية؟ لا شيء من ذلك، إن لم يكن غيابهما يزداد ويتعمق، وظلت حياتنا سجلاً مستمرا بين ظالم ومظلوم ؛ ليثور الجنوب معلنا

البقايا.. البقايا..

السلطة الفلسطينية

وأعلن نادي الأسير ووزارة شؤون الأسرى في رام الله أن تعليق إضراب الأسيرين جاء بعدما أفشحت النيابة العسكرية الإسرائيلية عن أنها ليست بصدد تجديد اعتقالهما الإبراري، على أن ينتهي اعتقالهما يوم 21 مايو المقبل. وقال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس إن محكمة عسكرية عُقدت للأسيرين عز الدين وقعدان بمستشفى "أساف هروفيو" لعدم قدرتهما على

الوصول إلى مقر المحكمة، حيث أحضر على كراس متحركة في وضع صعب للغاية وبحضور مسؤولين من النيابة ومستشارين كبار. وقالت الناطقة باسم النادي أماني سراحنة للجزيرة نت إن قاضية المحكمة العسكرية قررت عقد جلسة يوم 6 مارس المقبل لبحث طلب النيابة الإسرائيلية تمديد اعتقالهما لمدة ثلاثة أشهر. وقررت محكمة "عوفر" العسكرية الاثنين الماضي تأجيل الجلسة إلى الصحية جراء وضعهما تناول الماء.